

المحاضرة السابعة: نشرة الأخبار

تعريف نشرة الأخبار:

يشمل المصطلح على لفظين هما : نشرة وأخبار

النشرة : جمع نشرات وهي ورقة كتب فيها شيء ونشرت بين الناس ويقال نشرة أسبوعية ونشرة شهرية

¹ والنشرة بان ينشر ليعلم ما فيه إذن

وهي عبارة عن مطبوعة غير دورية يقل عدد صفحاتها عن عدد صفحات الكتاب لا يقل عدد صفحاتها عن

الخمس، ولا يزيد عن ثمان أو أربعين صفحة تسلم للأفراد باليد أو البريد لعرض سياسة جديدة او خدمة أو

برنامج أو لتقديم سلعة على شكل يختلف عما إعتاده العملاء، كما توضح نصوصها بالرسومات

اما الأخبار: تعني ما ينقل ويتحدث به كان ، يقال سأله عن أخباره وأستعلم عن أحواله ، وهو الكلام المحتمل

الصدق أو الكذب ونشرة الأخبار من نشر و أنتشر الخبر²

إعداد نشرة الأخبار:

تتكون النشرة من مجموعة متباينة من الأخبار، وعلى رئيس التحرير أن يقوم بترتيبها وتنسيقها وفق أهميتها أو

نوعها أو موقعها، ومن ثم يقوم فريق التحرير بصياغتها صياغة أولية ثم نهائية، ويمكن التمييز بين نوعين من

النشرات الإخبارية

أنواع نشرات الأخبار:

إن نشرات الأخبار التلفزيونية تحتاج إلى تضافر العديد من الجهود من تغطية وإعداد وإنتاج وتنفيذ هذا الجهد الجماعي يسعى بالدرجة الأولى إلى تقديم خدمة إخبارية تحظى باهتمام المشاهد وتغطي أغلب انشغالاته على شكل نشرات واضحة وخالية من التعقيد تأخذ العديد من الأنماط نذكر منها:³

-النشرات الموجزة أو القصيرة: تراوح مدتها بين 1. 3 دقائق وتتناول أهم الأخبار على شكل عناوين وافتتاحيات الصحف، وعادة ما تبث على رأس كل ساعة.

-النشرات الرئيسية: تراوح مدتها بين 15. 30 دقيقة، وتبث من 3. 4 مرات في اليوم في القنوات غير المتخصصة بالأخبار، وعموماً تتكون نشرة الأخبار في أي محطة من ثلاثة أجزاء

القصص الخبرية: تحتوي نشرة الأخبار حسب محمد العوض على جميع القصص الإخبارية العالمية والمحلية وللغرض الإخباري بنيان خاص يحدد موضع كل قصة إخبارية والعلاقة بينها وبين جميع العناصر الأخرى⁴

الجريدة المصورة: يطلق عليها نشرة الثامنة أو النشرة الرئيسية في التلفزيون الجزائري تحديداً ، بحيث تعتبر نشرة الثامنة جريدة تعرض يومياً على الساعة الثامنة مساءً باللغة العربية ويتولى إعدادها طاقم من الصحفيين والتقنيين ، وهي النشرة التي تعمل على الإلمام بكل المواضيع الإخبارية المختلفة بتحليل أكثر ، وهذا ما جعلها تلقى اهتماماً كبيراً من طرف القائمين عليها وحدد توقيتها بنصف ساعة أو أكثر.⁵

مقدمة النشرة الموجز أو أهم العنوانات : تتضمن أهم الوقائع والأحداث التي سيتم شرحها بالتفصيل داخل النشرة (3. 4 عنوانات)، وتنوع بين سياسية، اقتصادية، رياضية، فنية، إنسانية.

متن النشرة : يتم فيه عرض الأخبار بالتفصيل (10. 15 خبراً) مرفقة بالتقنيات والمؤثرات ووسائل الإيضاح ورسائل المرسلين من مواقع الأحداث، وأيضاً استضافة خبراء ومحللين مختصين للتعليق على بعض الأحداث أو استضافة شخصيات ذات صلة، وذلك عبر الهاتف أو في «الاستديو»، وتقوم بعض القنوات بترتيب الأخبار وعرضها وفق الأهمية بمعنى القوة الفعلية للحدث وشدة تأثيره على المتلقي، أو وفق المتغير الجغرافي (الأخبار المحلية، العربية، الإقليمية، الدولية)، أو وفق نوع الخبر (الأخبار السياسية، الاقتصادية، الرياضية، الخفيفة). خاتمة النشرة : تأتي شبيهة بالمقدمة ووظيفتها الأساسية التذكير مع إعادة التحرير بما يتناسب مع ما استجد من أحداث في أثناء النشرة.

العناصر الفنية لنشرات الأخبار التلفزيونية للنشرة:

تتمتع نشرة الأخبار في التلفزيون بنوع من الخصوصية يضيف عليها تميزاً أو يجعلها أكثر جذباً عن الوسائل الأخرى. يستخدم التلفزيون عناصر متعددة في نشراته يصفها العامة باستخدام الصورة إلى جانب الصوت، أي هناك عناصر صوتية وأخرى مرئية متعددة تستخدم لنقل المعاني إلى الجمهور بحيث تُسهّل عملية الإدراك. فالتلفزيون فيستخدم وسائل متعددة لنقل المعاني. فالعناصر الصوتية لا تشمل فقط اللغة المستخدمة، ولكن طريقة النطق والإلقاء، ونبرة الصوت ودرجة علوه أو انخفاضه، والضغط على مخارج الألفاظ، والتوقف عند بعض المقاطع وغيرها، وكل واحدة منها قد تنقل معاني مختلفة أو متضادة. فهناك نبرة تعطي الشعور بالاستخفاف أو الاستهزاء أو الجدية أو عكس ما يقال. ومن العناصر الصوتية الأخرى، الأصوات الطبيعية التي تحيط بالحدث، والموسيقى وأنواع المؤثرات الصوتية الأخرى، وكلها وسائل لنقل المعاني⁶ كما تضم النشرة عادة كل ما يندرج تحت وصف أخبار. أي كل المعلومات المنتقاة بعناية كي يساهم تقديمها في تحقيق الهدف من نشرة الأخبار. لكن جرت الأعراف التلفزيونية على تقسيم هذه المعلومات المنتقاة إلى

أجزاء ، كي يسهل على المشاهد متابعتها واستيعابها . فهناك⁷ :

-عناوين الأخبار: Headlines أو الإستعراض السريع جدا للموضوعات التي يعتقد معدو النشرة أنها رئيسية ، أي تحظى بالإهتمام الأكبر لدى المشاهدين .

-الموضوع الرئيس: Story Main /Lead أو الموضوع الذي يتصدر النشرة فور انتهاء العناوين وبداية فقرات

النشرة ، ويتنوع الشكل الذي يظهر فيه من OOV إلى تقرير VC، وربما يكون . CAP

-الموضوعات الرئيسية الأخرى Stories Other Main وهي الموضوعات الأخرى التي وردت في العناوين ، وتختلف أشكالها الفنية كذلك حسب المادة المتاحة .

-باقي موضوعات النشرة Other stories ، وهي أخبار يعتقد القارئون على إعداد النشرة أنها مهمة لكنها أقل أهمية لدى المشاهد من تلك الأخبار التي وردت ضمن العناوين. وقد يكون من بين هذه الموضوعات موضوع إنساني أو ثقافي أو فني .

-اللقاءات الحية Interviews Live ، وهي حوارات قصيرة مركزة يجريها المذيع على الهواء إما مع مراسلين (صحافيين يعملون في المؤسسة الإخبارية) ، أو ضيوف آخرين ، بهدف تقديم آخر الأخبار ، وهو السبب الرئيس لأن تكون على الهواء ، أو تقديم توضيح (وليس تحليل) لتفاصيل الأخبار .

وتختلف أشكال هذه اللقاءات فنيا ما بين لقاءات عبر الهاتف (بالصوت مع غرافيكس) ، إلى أخرى عبر

الأقمار الاصطناعية (بالصوت والصورة) ، إلى لقاءات في الأستوديو نفسه

-اللقاءات المسجلة: Pre-Recorded interviews وهي حوارات قصيرة ومركزة تم إجراؤها إما في نشرات سابقة

أو لازالت تحتفظ بقيمتها المعلوماتية أو التوضيحية ، أو تم إجراؤها في وقت سابق على النشرة نتيجة تعذر

إجرائها على الهواء لأسباب فنية أو لوجستية - النقل الحي ضمن النشرة: وهونقل مخطط له ، أي جاء مرتبا

ضمن سياق النشر ولم يكن مفاجئاً لمعديها . ولا تتعدى مدة النقل الحي ضمن النشرة عادة الدقائق الثلاث ، وغالبا ما يصاحبه لقاء حي مع مراسل ميداني أو ضيف في موقع الحدث .ومن أمثلة النقل الحي القصير المخطط له ، أن يعلم معد النشرة أنها تتقاطع مع إطلاق مكوك إلى الفضاء ، أو وصول رئيس دولة في زيارة حساسة ، أو بداية مسيرة حاشدة ممتدة طوال اليوم ، فيقرر أن يتعامل مع الموضوع كخبر ولكن باستخدام المادة حية، لا أن ينتظر أن تنتهي ويقتطع منها جزءا ويتعامل معه كخبر لاحق

توقيت النشرة :⁸ لكل نشرة فترة زمنية محددة لها ، ولذلك فقد يحدث في الأيام الحافلة بالأحداث ألا يكون هناك وقت كاف للأخبار ذات القيمة الإخبارية المنخفضة . بل قد يتم استبعاد الأخبار ذات القيمة الإخبارية المتوسطة، أو اختصارها في أحسن الأحوال.

ويتم كتابة الزمن الذي يستغرق قراءة كل خبر بالثواني، بحيث لا يتجاوز مجموع الأخبار الزمن الكلي المخصص للنشرة . ويكتفي بعض معدي النشرات بعد سطور كل خبر، وعلى أساس ذلك يمكنهم تحديد الزمن الذي تستغرقه القراءة.

فمن المعروف أن قراءة السطر الواحد تستغرق في المتوسط أربع ثوانٍ . ويستخدم بعض قراء النشرات أسلوب الزمن المتبقي لكي تتم النشرة في موعدها المحدد تماماً، وبمقتضى هذا الأسلوب يقوم المقدم بتحديد زمن الوحدة الإخبارية الأخيرة،

ويمكن أن يؤثر طول الخبر نفسه على فرصة تقديمه ضمن مواد النشرة . فإذا لم تتوافر سوى ثلاثين ثانية فقط، فقد يصل الأمر إلى إلغاء أحد الأخبار لمجرد أن زمن قراءته 45 ثانية، وإحلال خبر آخر أقل أهمية مكانه، ولا يجب الاستهانة بتحديد فترة زمنية للنشرات لمجرد أن معظم المحطات قد درجت في ممارستها على ترك الفترة الإخبارية مفتوحة . فإذا كان رئيس تحرير الصحيفة لا يستطيع أن يتجاوز عدد الصفحات المخصصة له، فما وجه الغرابة في تحديد زمن النشرة مثلها مثل أى برنامج آخر، وهناك عدة ميزات لهذا الأسلوب لعل أهمها دفع معدى وكتاب الأخبار إلى التركيز على العناصر والتفاصيل الهامة دون غيرها، والعناية في اختيار الكلمات التي تعبر عن المعنى مباشرة، إلى آخر هذه الاعتبارات.

نصائح لإنتاج نشرات إذاعية وتلفزيونية ناجحة :

إن إعداد نشرة أخبار إذاعية يشبه تقديم وجبة مُرضية من شأنها أن تغذي وتعد جمهورك ليومهم. إنها ليست معدة لجعلك تبدو أفضل. يجب أن تكون مركزة وقابلة للاستيعاب ومن السهل الاستماع إليها وتحوز اهتمام الجمهور بسهولة⁹.

إعداد النشرة: تذكر من هم مستمعك وكتب من أجلهم: تأمل جمهورك. عليك أن تعرف من يستمع إليك للحصول على المعلومات التي تقدمها وما الذي يريدون معرفته. الجمهور الوطني ليس كالجمهور العالمي. قم بالتركيز على الأخبار والمعلومات الهامة للجمهور الذي تستهدفه إذاعتك. أفضل المواد التي تقدمها ليست بالضرورة أهم التقارير، بل تلك التي تملك الأثر الأكبر على حياة جمهورك المستهدف. وستحدد هذه التقارير مدى قرب مؤسستك الإعلامية من الجمهور.

سيستمع الجمهور لمعلومات يمكنه استخدامها. يجب أن تشكل تقاريرك العنصر الرئيسي في المعلومات التي يحتم عليهم معرفتها. وسيقوي هذا الاختيار من مصداقيتك كمقدمٍ لمعلومات ذات صلة في ذهن جمهورك. ترتيب التقارير الأهم ووضعها في المقدمة سيضمن أيضاً بأن يتلقى مستمعوك الأخبار الأكثر أهمية، حتى لو لم يستطيعوا الاستماع إلى النشرة بأكملها.

التنوع هو روح الحياة: قدم مزيجاً من المعلومات. تميل الأخبار لأن تكون متعددة الألوان والجوانب، كما هي الحياة الواقعية.

إن كنت تغطي أخبار السياسة فيجب تسليط الضوء على كيفية تأثير القضية على حياة الجمهور وعدم الخوض في السياسة وحدها (إلا إن كنت تدير محطة إذاعية ضيقة الاهتمام).

إن كنت تغطي قصة فساد، فإنه من المهم أن تتحدث مع الضحايا ومع الناس في الشارع.

حاول دائماً أن تدرج صوت أولئك المتضررين من الموضوع الذي تغطيه القصة. لدى جمهورك مجموعة واسعة من المصالح والاهتمامات بما في ذلك الصحة والتعليم وفرص العمل والمنازل والعلوم والتكنولوجيا والثقافة والتطورات الاجتماعية والرياضة... الخ.

التقديم والأداء: هل ترغب بالاستماع إلى نفسك؟ صوتٌ مرضٍ هو أمر هام لضمان عودة المستمعين.

حاول تسجيل عدد من نشراتك واستمع إليها مرة أخرى. هل سترغب في أن تستيقظ كل يوم وتستمع إلى ذلك؟ إن لم تعجبك فإن عليك أن تفعل شيئاً حياً ذلك.

يخلق الصوت العواطف. صوت جذاب يشد انتباه الجمهور هو أمر هام. آخر شيء تريده هو صوت منفري يجعل الناس يطفئون جهاز الراديو.

تجنب صوت الخطابات التي تستخدم نفس النغمة في كل جملة، أرفع نغمة الصوت وإخفاضها في نهاية كل جملة بغض النظر عما يقال. إياك أن تعطي انطباعاً بأنك تعتقد أنك تعرف أكثر من الجمهور. سيكون هناك شخص ما من المستمعين يعرف أكثر بكثير منك. لا تقلل من قيمة مستمعك على الإطلاق.

النشرة الصغيرة قد تكون أجمل : النشرة الأطول ليست أفضل بالضرورة. نشرة إخبارية بسبع دقائق لن

تشكل تقدماً عن نشرة الخمس دقائق إن كانت الدقيقتين الإضافيتين عبارة عن حشو، أو إن أطلت المدة وفشلت في مقارنة الموضوع. حاول أن تتخيل نفسك مكان الجمهور وفكر بالضغط التي قد يكونوا تحتها. على الأرجح إنهم يقومون بأشياء أخرى عند الاستماع. أنت تطلب منهم وقتهم.

تأكد من كونك واضحاً حول ما تحويه أهم ثلاثة تقارير، ثم إنتقل إلى تفاصيل هذه التقارير بوضوح وبساطة

قدر ما أمكن. من الأفضل أن تقدم نشرة أخبار قصيرة يتذكرها الناس من أن تقدم نشرة طويلة تترك المستمعين في حيرة من أمرهم، أو أسوأ من ذلك، تدفعهم للاستماع لإذاعة أخرى.

تريث، إنه ليس سباقاً: لا تسرع. تأكد من أن جمهورك يستطيع فهم ما تقول.

القراءة بسرعة كبيرة جداً قد تمنع جمهورك من فهم ما تقوله وتعيق قدرته على استيعاب المعلومات التي تقدمها. في النهاية لن تعدو عن كونك ضحيجاً في الخلفية.

يقراً مديعو الأخبار بسرعة في كثير من الأحيان عندما يكونون متوترين أو عندما يعلمون أنهم على وشك نطق إسم ليسوا متأكدين منه. إن كنت تعلم أن هناك اسماً أجنبياً سيرد في النشرة، قم بتعليمه وتدريب على نطقه حتى تتمكن منه. ثم اقرأ ببطء، وقف، وانطقه بوضوح

لاتقدم أخباراً قديمة: هل نشرتك محدثة، حيوية، ومحفزة؟ إعادة كتابة النشرة أمر ضروري. كثير من الناس سيستمعون لعدة نشرات خلال النهار. من المهم ألا تقدم أخباراً قديمة لم تتم إعادة صياغتها. إن لم تحدث النشرة فسيعتقد جمهورك إما أنك لا تقوم بعملك الصحفي بشكل صحيح أو أنك كسول.

بعد خروجك من الاستوديو بعد قراءة نشرتك، فكر بالجلوس وإعادة كتابة جميع التقارير الهامة وتحديث الجوانب الرئيسية. لا تضع النشرة وتنتظر قراءتها مرة أخرى بعد ساعة دون لمسها أو تغييرها.

إن كان لديك نشرة مفصلة على رأس الساعة وموجز عناوين على منتصف الساعة، فلا يمكن أن تكون العناوين عبارة عن إختصار للنشرة الرئيسية.

عليك إعادة صياغتها وكتابة عناوين أقوى تخبر معلومات أكثر عن القصة بكلمات أقل في جملة واحدة قصيرة.

يمكنك أيضاً استخدام نشرة منتصف الساعة لإضافة تقارير لم تتمكن أو ترغب بإدراجها في النشرة الرئيسية.

إن اخترت هذا النوع من العرض، تأكد من أن تثبت على هذا النمط بحيث يدرك جمهورك ما يمكن توقعه من نشرتك.

لا تغير شكل نشرتك بشكل عشوائي، ذلك من شأنه أن يربك جمهورك. جمهورك يمكن أن يغير المحطة إلى محطة أقل إرباكاً.

يغطي الراديو الأصوات، وليس صوتك فقط: المقاطع الصوتية هامة، نشرة أخبار مطولة تغدو أكثر جاذبية للجمهور إن أدخلت مقاطع صوتية قصيرة. يمكن أن تكون هذه المقاطع مقابلات قصيرة أو أصوات من مكان الحدث بطول 5 أو 10 ثوان.

مقاطع صوتية كهذه يمكن أن تجعل الاستماع لنشرك أسهل، وتجعلها أكثر موثوقية ومصداقية، وأكثر متعة للمستمعين. ومع ذلك، فكل الأصوات يجب أن تملك سبباً تحريراً لإدراجها. يجب عدم إدراج مقاطع صوت تشتت الإنتباه لأنها لا تتعلق بفحوى المعلومات التي تقدمها.

أسلوب الكتابة: أخبر قصة قصيرة، اكتب التقارير الإخبارية كما لو كنت تخبرها لصديق. وهذا يعني: جمل قصيرة وبسيطة ومباشرة.

تذكر، خلافاً للصحف، لا يستطيع الجمهور العودة للوراء والتحقق مما قلته قبل 10 ثوان. يستطيعون القيام بذلك إن كانوا يسجلون النشرة أو عند الاستماع عبر الإنترنت، لكن غالبية الجمهور سيستمع وهو يقوم بأمر آخر، ولن يكونوا قادرين على إرجاع هذه النشرة. عليك أن تكون واضحاً ومركزاً وقابلاً للتذكر.

صياغة المعلومات المعقدة بجمل بسيطة هي مهارة. لا تشوش الحقائق الأساسية بالحشو.

حزم صغيرة وفعالة: نشرة الأخبار هي عبارة عن تجميع لقصص قصيرة، لكنها قوية. هذا يسهل على الناس فهم المعلومات بشكل كبير. الكتابة للراديو هو أحد أكثر التخصصات الصحفية تحدياً.

الجمل الطويلة والثقيلة قد تصلح للصحف لكنها لا تصلح لجمهور الراديو. تذكر الفعل والفاعل والمفعول به.

لا تحاول التذكي مع الكلمات. استخدم الكلمات التي تعبر أفضل ويمكن فهمها من قبل الجميع وقدمها في

جمل قصيرة وواضحة.

لخص النقاط الرئيسية : إذا كنت تحضّر نشرة طويلة (سبع دقائق أو أكثر على سبيل المثال)، فقد ترغب في إنهاء النشرة بخلاصة موجزة عن التقارير الرئيسية. يمكن لهذا أن يساعد الجمهور في تذكر التقارير الرئيسية و/أو المعلومات الأخرى ذات الصلة.

ويجب أن تحافظ على المصداقية طوال الأوقات؛ نشرتك جيدة بقدر جودة التقارير الإخبارية التي تقدمها. إن كنت لا تصدق ما كتبت وما تقول، فلن يفعل جمهورك أيضاً؛ أكثر من ذلك، فإنهم لن يحترموك على بث معلومات لا يصدقها أي شخص متوسط الذكاء.

تأكد من أنك صادق في كيفية وصف الأوضاع والأحداث، لا تكثّر من الإثارة. سيعرف جمهورك عندما تتجاوز الحد، وهذا سيضر بمصداقيتك ونزاهتك . كما يقدم عامر عرفة بعض مقومات نجاح النشرة الإخبارية ويلخصها في النقاط التالية :¹⁰

- أن تشمل النشرة الإخبارية القصص الإخبارية والاجتماعية والإنسانية والرياضية والظرفية التي لها جماهيرها الكبيرة من المستمعين أو المشاهدين .

- أن تكون موضوعية تحريراً وإذاعة

- أن تبتعد عن إثارة العواطف بأن تكون واقعية في عروضها

- الابتعاد عن أخبار الجريمة والجنس والانتحارات إلا إذا كانت ذات أهمية وطنية

- معالجة الأحداث المرعبة بطريقة لا تثير الذعر العام

- الحذر من إذاعة ونشر أخبار تؤدي إلى سلوك اجتماعي غير مرغوب فيه .

- الحذر من إذاعة ونشر أخبار تسيئ إلى السمعة الوطنية

- ضرورة عرض جميع وجهات النظر بالنسبة للحدث الإخباري

- عدم إذاعة إرشادات طبية وقانونية إلا إذا كانت ذات أهمية وطنية أو شخصية عامة

-الاهتمام بالتدريب المستمر للعاملين في التلفزيون والإذاعة لأن التدريب يوفر لهم فرصا لتحسين أدائهم ومعارفهم واتجاههم بأقصى ما يستطيعون من قدرات .

قائمة المراجع :

- ¹ المعجم الأبجدي : بيروت ، دارالمشرق ، ص 1067
- ² خضير شعبان : مصطلحات في الإعلام والاتصال ، الجزائر: داراللسان العربي ، 2001 ، ص 174
- ³ محمد فريد محمود عزت : القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية ، إنجليزي، عربي ، القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص 389
- ⁴ محمد عوض : مدخل إلى فنون العمل التلفزيوني ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1986 ، ص 130
- ⁵ يوسف تمار : ميكانيزمات إنتاج الأخبار في التلفزيون الجزائري ، حالة نشرة الثامنة ، الجزائر : قسم الإعلام والإتصال ، 1995 ، ص 143
- ⁶ سعيد السيد وسامي الشريف :الأخبار الإذاعية والتلفزيونية ، القاهرة : مركز التعليم المفتوح ، 2005 ، ص 94
نشرة الأخبار التلفزيونية.. تحليلها وعناصرها.. مادة مهمة للصحفيين العرب <https://www.proffilm.com>
- ⁸ سعيد السيد وسامي الشريف :الأخبار الإذاعية والتلفزيونية ، القاهرة : مركز التعليم المفتوح ، 2005 ، ص 149
- ⁹ نصائح لإنتاج نشرات إذاعية | شبكة الصحفيين الدوليين <https://ijnet.org/ar/story>
- ¹⁰ عامر عرفة :الأخبار والبرامج الإخبارية في الراديو والتلفزيون : القاهرة : مكتبة الأدب ، 2003 ، ص 62